

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 22-07-2006 العدد : 12350

الصفحات : 131 المسلسل : 437

## ملف صحفي

اصدار خاص بمناسبة زيارة

مجاويز الحرمين الشريفين

الملك عبدالعزيز آل سعود  
الشيخ عبدالعزيز بن عبد العزيز آل سعود

## لحافضة الطائف

مشيداً بدعم واهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين وسموولي عهدہ بتطوير الخدمات الطبية

الشيخ غزالي العتيبي يروي للجزيرة قصة المستوصف الصغير

الذي تحول الى صرح طبي كبير في الحوية والطائف

هذه قصة الموظف ومديره اللذين شكلا حجر عثرة

في فتح المستوصف وأزاحها الوزير عن أعين



الدكتور غازي القصيبي

في سير إجراءات معاملة طلب افتتاح المستوصف ولازلت أذكرها إلى اليوم وكان يشير إلى راسه قائل إن يقول عبارته (إذا استطعت أن تقيم مستوصفاً صحياً في الحوية سيكون موقعه فوق رأسي) في إشارة واضحة إلى صعوبة إمكانية افتتاح مستوصف في الحوية ولم اقتنع بماقاله هذا الموظف لي في كل مراجعة لسير المعاملة وقد اعتبرت ذلك مجرد حجر عثرة يجب على أن أتجاوزه مهما كان الأمر فكل المعطيات والواقع والدراسات تشير إلى إمكانية افتتاح مستوصف خاص بالحوية وصرفت النظر تماماً عن المراجعة لدى هذا الموظف الذي لازلت أذكر اسمه وصورته حتى اليوم وذهبت إلى المسئول الأعلى منه وكان في ذلك الوقت مدير الشؤون الصحية شخصياً في الطائف دخلت إلى مكتبه وكان مزدهماً بالمراجعين أكثرهم من المرضى كنت الوحيد من المراجعين الذي طلبه هو افتتاح مستوصف

#### □ الطائف عليان آل سعدان :

قبل أكثر من ٢٦ عاماً بدأت فكرة إقامة مستوصف خاص بالحوية التي تقع على بعد ٢٠ كيلو متراً من الطائف على طريق الرياض لخدمة أهالي الحوية الذين بدأ عددهم آنذاك يشهد زيادة ونمواً نتيجة تطور وتقدم وتحديث للبنية التحتية .. هكذا وضع الشيخ غزاي بن غزاي العتيبي هذه الفكرة مدخلاً لحديث صحفي أجرته معه الجزيرة بمناسبة الزيارة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين للطائف وقال: أتذكر قبل أكثر من ٢٦ عاماً قدمت نقضاً الإجازة مع الأهل في الحوية واضطرت في إحدى الليالي للبحث عن أقرب مستوصف صحي خاص ولم أجده برغم الزيادة في ارتفاع عدد السكان فرسخت فكرة افتتاح مستوصف خاص وعزمت على تنفيذ الفكرة بعد استكمال الدراسات التي أثبتت نجاح مثل هذا المشروع الصحي وبحثت عن مقر مناسب من حيث البعد والمسافة من الموقع والمناطق والأحياء السكنية في الحوية وظرقت أبواب الجهات المختصة بالشؤون الصحية آنذاك للحصول على ترخيص بافتتاح المستوصف الأول من نوعية في الحوية وقد توقعت أن أجد تشجيعاً ومساعدة لتسهيل كافة إجراءات افتتاح هذا المستوصف الذي سيقدم خدمات صحية يحتاجها المواطنون والمقيمون و فوجئت بالعكس تماماً فقد وصلت معاملة طلب افتتاح هذا المستوصف لموظف طلب مني وقتها صرف النظر تماماً عن افتتاح مثل هذا المستوصف بالحوية برغم اكتمال كل الإجراءات النظامية المطابقة لشروط الافتتاح وكاد مثل هذا الموظف أن يهسر ويضيع كل الجهود التي بذلتها استعداداً لافتتاح مثل هذا المستوصف وحاولت معه تكرر أومراراً بدون أي فائدة تذكر وكان يردد هذا الموظف عبارة كلما راجعت



الشيخ غزاي

بأحدث إمكانات العرض والصوتيات وتعتبر هذه القاعة هي الأولى من نوعها في القطاع الصحي الخاص بالطائف كما تم افتتاح عيادات طبية متخصصة ومتطورة على طريق الردف داخل محافظة الطائف تابعة لمستشفى النهضة مجهزة بإمكانيات وأجهزة طبية حديثة لعلاج المراجعين وأضاف الشيخ غزاي العتيبي مستطرداً حديثه إن هذا مكان سيتحقق لولا الدعم غير المحدود الذي تقدمه حكومة خدام الحرمين الشريفين من أجل وتطوير القطاع الصحي الذي شهد تطوراً كبيراً يتنافس الخدمات الصحية في الدول المتقدمة في هذا المجال مؤكداً أن مستشفى النهضة بالحوية سيشهد تطوراً كبيراً في المستقبل القريب كما ستشهد عيادات النهضة بالطائف هي الأخرى تطوراً مماثلاً مستقبلاً يؤهلها إلى التوسع في العيادات وتطويرها وتحولها مستقبلاً إلى مستشفى شيق.



إلى صرح طبي كبير شهد هذا العام أكبر توسعة في مقره الجديد على طريق المطار بالحوية .. ويتسع حالياً لأكثر من ١٢٠ سرير و٩ غرف للمعاملات والعديد من الأقسام للعناية المركزة داخل المستشفى وأقسام أخرى للانعاش القلبي والعزل وغيرها من الأقسام الأخرى المتخصصة للرجال والنساء والأطفال وخاصة في مجال الولادة وعمليات طوارئ للحالات المستعجلة مجهزة بإمكانيات وأجهزة طبية متقدمة على مستوى العالم وقاعة محاضرات لإقامة المحاضرات والندوات العلمية الطبية المتقدمة في كافة التخصصات والاستفادة منها لتطوير الخدمات الطبية في المستشفى وهي قاعة تتسع لأكثر من ١٢٠ شخصاً ومجهزة

متابع في مقابلة الوزير سوى متابع السفر من الطائف إلى الرياض فوجدت مكتبة مفتوحة والدخول إليه سهلاً للغاية وسلمته شخصياً بدأ بيد معاملي مصحوبة بالشكوى من المعاناة التي وجدها بالطائف بتعقيد إجراء طلب افتتاح مستشفى بالحوية وتفحص المعاملة ورقة بعد قراءة الخطاب ووجه عليها شرحاً واضحاً عبارة عن أمر بسرعة استكمال إجراءات سير معاملة لافتتاح مستشفى بالحوية وتمكنت من الحصول على الترخيص بافتتاح مستشفى النهضة بعد جهد وصبر وتحد وأقيم هذا المشروع في عام ١٩٨٠ م بإمكانيات متواضعة مالبثت سوى فترة قصيرة من الزمن حتى شهد هذا المشروع الذي بدأ مستوصفاً وتحول اليوم

بالحوية لتقديم خدمات علاجية للمواطنين والمقيمين فلم أجد منه تجاوباً مشجعاً للمشروع الذي بين يدي وشكرت معاناتي السابقة في تعقيد إجراءات طلب افتتاح المستوصف وأشعرت مدير الشؤون الصحية بأنني سأقدم بشكوى لوزير الصحة شخصياً في حالة عدم اكتمال سير إجراءات معاملة طلب افتتاح مستوصف النهضة بالحوية من قبل الشؤون الصحية بالطائف وأمام إصراري لإقامة مثل هذا المشروع بعد الاصطدام بحجر عثرة آخر حملت كافة أوراق معاملي مصحوبة بخطاب شكوى لوزير الصحة وكان يومها معالي الدكتور غازي بن عبدالرحمن القصيبي في بداية تسلمه مهام وزارة الصحة وطلبت مقابلته شخصياً في مكتبه بالوزارة ولم أعاني من